

أعلن شقيق عبد الباسط المقرحي المدان في قضية لوكربي أن عبد الباسط قد توفي صباح اليوم الأحد. وقال عبدالحكيم المقرحي إن عبد الباسط توفي في بيته بعد صراع طويل مع مرض السرطان، مشيراً إلى أن صحة شقيقه البالغ من العمر 59 عاماً تدهورت بسرعة في الأيام الأخيرة. وكانت محكمة اسكتلندية قد أدانت المقرحي بتفجير طائرة ركاب أمريكية وقتل ركابها، وحكمت عليه بالسجن المؤبد.

وقررت السلطات في اسكتلندا الإفراج عنه لأسباب إنسانية، وذلك بعد أن تبين أنه مصاب بسرطان البروستاتا. وكان المقرحي أحد أهم الشخصيات الليبية في عهد القذافي، وأدى توجيه التهمة إليه بالوقوف خلف تفجير لوكربي إلى توتر في العلاقات بين الغرب ونظام القذافي الذي فرض حصاراً طويلاً شديداً على النظام الليبي السابق قبل أن تنفجر العلاقات بين الجانبين بتنازلات هائلة قدمها القذافي للجانب الغربي. ولم يتوقف الحديث عن قضية لوكربي حتى أيام قليلة مضت، وذلك رغم أن الانطباع السائد كان يشير إلى أن القضية قد حلت بإفراج سكوتلندا عنه سنة 2009 لأسباب صحية، وبعد أن دفع القذافي امولا طائلة تعويضاً لعائلات قتلى طائرة "بان أميركان"، أملاً في إغلاق الملف نهائياً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com